

التعرف على القرآن

(109) وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَانْدُوبِهِمْ يَنْزِعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَارْتَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ فَأُولَٰئِكَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْتُوا بِالْحَدِيثِ فِي الْحَمِيَّةِ

(المائدة/2). ابحثوا أولا: عن كل عمل خير، وابتعدوا عن كل سوء ورذالة، وثانيا: اعملوا معا وبصورة اجتماعية ولا تعملوا منفردين. وبالنسبة إلى القلب، اذكر بعض النقاط على لسان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، ليكون ختاماً حسناً لهذا الموضوع. مكتوب في كتب السيرة أن شخصا حضر عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أن لي أسئلة أريد أن أعرضها عليكم، فسأله الرسول، هل يريد أن يسمع أجوبة أم يرغب في طرح الأسئلة فقط. فأجاب أنه يريد الجواب. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (ما معناه): جئت تسأل عن البر والإحسان والإثم والعدوان؟ أجاب: نعم، فجمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم) ثلاثة من أصابعه ووضعها على صدر الرجل براحة قائلا: "استفت قلبك وإن أفتاك المفتون". ثم أضاف (ما معناه): لقد خلق القلب بحيث